سلسلة الأجزاء الحديثية

«٣»

حديث الستة من التابعين

وذكر طرقه واختلاف وجوهه

تصنيف

الخطيب البغدادي

تحقيق وتخريج وتعليق

الشيخ/ محمد بن رزق بن طرهوني

سلسلة الأجزاء الحديثية

«٣»

حديث الستة من التابعين
وذكر طرقه واختلاف وجوهه

تصنيف

الخطيب البغدادي

تحقيق وتخريج وتعليق

الشيخ/ محمد بن رزق بن طرهوني

(الخطيب حافظ الدنيا)

الإمام الذهبي

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ

الناشر
دار فواز للنشر والتوزيع
ص.ب ٢١٠٤ الاحساء

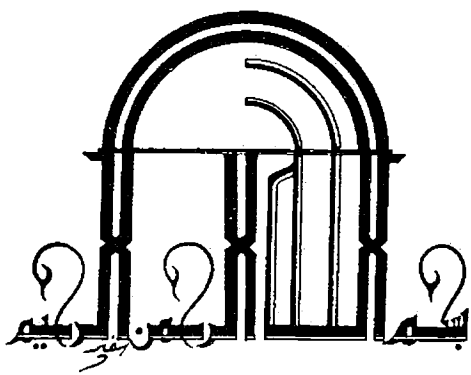
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمـد لله، نحمـده ونستعينـه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أمـــا بعـــد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد، ﷺ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، وإني أثناء عملي في موسوعتي في فضائل سور وآيات القرآن والتي أكاد أن أقول قد انتهت بحمد الله وقفت على هذا الجزء بتقدير من الله ـ عز وجل ـ وأنا أبحث في المخطوطات وقد وجدته وثيقًا بعملي حيث أنه يتكلم عن علل حديث من أحـاديث الفضـائل فكان لابد لي من دراسته دراسة وافية لأضمنه كتابي، ففعلت، وقد كان فيه من الطرق ما لم أجده في غيره إلا أنه أيضًا أغفل طرقًا للحـديث وقفت عليها في غيره ولم أستفض في التخريج والحكم إرجاءً إلى التخريج والحكم الذي في الموسوعة ولكني اهتممت ببيان المخرجين من طرق المصنف وبيان الموافقات والمخالفات لأنه المتعلق بموضوع المخطوطة، ولم أزد على الحكم على الإسناد، وأما الحكم على الحديث وثبوته من الطريق بعينه فموضوعه الموسوعة، وهي في طريقها إلى القاريء إن شاء الله تعالى، وهذا الجزء بالإضافة إلى أهمية وعظم العلم الذي يتكلم فيه ـ أعني علم العلل ـ فهو جزء حديثي يرى النور لأول مرة بعد أن كان في عداد المخطوطات التي لا يقف عليها إلا النادر من طلاب العلم فإحياؤه إحياء لتراثنا الإسلامي الذي حظي بتوثيق لم يحظ به تراث قبله فلله الحمد والمنة فهاك الكتاب وبين يديه بعض مقدمات تحتوي على ـ نبذة في العلل الذي هو موضوع هذا المصنف

ـ توثيق نسبة الكتاب للخطيب البغدادي ـ أهمية هذا الكتاب العلمية ـ ترجمة الخطيب البغدادي ـ ترجمة رجال إسناد النسخة ـ إسنادي إلى الخطيب البغدادي بهذا الجزء وغيره من مصنفاته ـ صور لثلاث ورقات من المخطوط كوصف للنسخة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وسلم.

المحقق

محمد بن رزق بن طرهوني

١٤٠٦ هـ

المدينة المنورة

ص. ب : ١٧٨٣

نبذة عن فن العلل الذي هو موضوع هذا المصنف

العلة لغة: المرض، ولها معان أخرى ولكن ما ذكرناه هو الأصل في المعنى الاصطلاحي.

واصطلاحًا: سبب خفي قادح في الحديث وظاهره السلامة منه، ولا تعلق له بالجرح وهو المشهور. وأطلقها بعضهم على ما يتعلق بجرح الراوي، والبعض على ما ليس بقادح في الصحة، ونقل عن الترمذي أنه جعل النسخ علة.

ويصح أن يقال: حديث مُعَلَّل ومُعَل، واختلف في معلول وهو موجود في كلام أكثر الأئمة كالبخاري والترمذي وابن عدي والدارقطني وغيرهم وهو صحيح من جهة اللغة خلافًا لمن كرهه، وهو من قولهم: علَّ الشيء أي أصابته علة. وقد وقع استعماله في قصيدة كعب وصححه بعض أهل اللغة.

أهمية هذا الفن وطرق معرفته:

قال ابن مهدي: لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إليَّ من أن أكتب عشرين حديثًا ليست عندي.

وقال الخطيب البغدادي مؤلف كتابنا: السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته وتعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط.

وقال ابن كثير: وهو فن خفي على كثير من علماء الحديث حتى قال بعض حفاظهم: معرفتنا بهذا كهانة عند الجاهل وقال: إنما يهتدي إلى تحقيق هذا الفن الجهابذة النقاد منهم. أ. هـ.

والعلة: إما أن تكون في الإسناد أو في المتن أو فيهما معًا ولذلك تفاصيل يراجع لها الكتب المذكورة في آخر تلك النبذة.

المؤلفات في العلل: كثيرة جدًا بعضها صنّف خاصًا بهذا العلم وبعضها أدمج فيها.

فأول من صنف فيها تصنيفًا خاصًا سفيان بن عيينة من رواية ابن المديني وتبعه جمع من الأئمة منهم يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل والفلاس والبخاري والذهلي ومسلم بن الحجاج ويعقوب بن شيبة وأبوزرعة والترمذي وابن أبي حاتم والحاكم النيسابوري والدارقطني وابن الجوزي وابن عبدالهادي وابن حجر العسقلاني.

وقد طبع عدة كتب في هذا الفن مثل علل ابن المديني وعلل أحمد بن حنبل والعلل الصغير للترمذي مع شرحه لابن رجب الحنبلي وعلل ابن أبي حاتم وعلل الدارقطني ثلاث مجلدات منه.

ولم أقف على أحد أفرد حديثًا بالتصنيف في علله غير كتابنا هذا اللهم إلا مخطوطًا للجرجاني في علة الحديث المسلسل في يوم العيد وهو دون كتابنا هذا بمراحل ولذا فكتابنا ذو أهمية خاصة في هذا الباب.

وأجل كتب العلل هو كتاب الدارقطني كما قال ابن كثير.

وأما الكتب التي تضمنت كلامًا في العلل فكثيرة جدًا ومن أعظمها كتاب الكامل لابن عدي والمحلى لابن حزم وغيرهما كثير(*)

(*) انظر للاستفادة: معرفة علوم الحديث للحاكم ١١٢ ـ ١١٩ ـ اختصار علوم الحديث لابن كثير مع شرحه الباعث الحثيث لأحمد شاكر ٥٣ ـ ٦٠ ـ التقريب للنووي مع شرحه تدريب الراوي للسيوطي ٢٥١ ـ ٢٦٢ مقدمة شرح علل الترمذي ١٣ ـ ٢١ ـ مقدمة علل الدارقطني ١/٣٦ ـ ٥٦.

توثيق نسبة الكتاب للخطيب البغدادي

أولاً: إسناد النسخة إلى الخطيب كما هو على طرة الجزء.

ثانيًا: جميع شيوخ مصنف هذا الجزء من شيوخ الخطيب المعروفين.

ثالثًا: بعض أحاديث الجزء عند الخطيب في تاريخه.

رابعًا: ذكر هذا الكتاب في مؤلفات الخطيب الطحان في رسالته في الدكتوراه التي درس فيها تلك المؤلفات وعنوانها: «الخطيب وأثره في علوم الحديث» فقال:

الكتاب الثامن: حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه.

أشهر من ذكره من المصنفين:

١ ـ شهبة (يعني ابن قاضي شهبة في التاريخ وهو مخطوط).

٢ ـ الذهبي في التذكرة (ولم أجده فيه فلعله وهم في عزوه له).

٣ ـ ابن الجوزي في المنتظم.

٤ ـ ياقوت في معجم الأدباء.

ثم وصف النسخة المخطوطة ولم يذكر عن وجودها سوى نسخة الظاهرية والتي صورت عنها نسختنا هذه(*).

(*) الخطيب وأثره في علوم الحديث ٢٠٠ ـ ٢٠٢.

أهمية هذا الكتاب العلمية

- أول كتاب يخرج في الكلام على علل حديث واحد.
- إنه من مصنفات الخطيب البغدادي وهو من هو في علم الحديث ومصطلحه.
- إنه لا يوجد للخطيب كتاب في العلل مستقل على ما أعلم وهذا يسد هذه الثغرة.
- يحوي فائدة عظيمة في أسلوب الرد العلمي ومناقشة العلماء بعضهم لبعض.
- اشتمل على طرق لم تأت في غيره وفوائد تدل على سعة علم الخطيب البغدادي ـ رحمه الله ـ
- يدل على مدى اعتناء العلماء القدامى بحديث النبي، ﷺ، وعلو هممهم في الذب عنه وتحقيق القول فيه.
- يدل على أن هذا الاعتناء ليس شاملاً لأحاديث الأحكام فحسب، بل هو في الفضائل وغيرها مما يتساهل فيه الناس، فإن كل الجزء في حديث واحد وهو قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.
- هذا الجزء يتكلم عن حديث فيه نكتة حديثية عجيبة وهي وجود ستة من التابعين في سند واحد وهو أمر نادر وغريب فاستحق الدراسة.

ترجمة الخطيب البغدادي

قد سبق إلى ترجمة ذلك الإمام الجهبذ الكثير والكثير حتى أفرده البعض بمؤلف خاص كالأستاذ يوسف العش في كتابه «الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها»، والطحان في رسالته في الدكتوراه «الخطيب وأثره في علوم الحديث» وترجم له العمري في أكثر من سبعين صفحة في كتابه «موارد الخطيب» ولا أظن أنني سآتي بأفضل مما جاء به هؤلاء وخصوصًا في هذه العجالة، ولذا فقد آثرت أن أضيف إلى مكتبة القارىء ترجمة للخطيب من مصدر مخطوط لم ير النور بعد، فأكون قد أديت خدمة لطلاب العلم وأتيت بفائدة هم في حاجة إليها ووقع اختياري على كتاب «مختصر في طبقات علماء الحديث» لابن عبدالهادي، قال رحمه الله:

الخطيب الإمام الحافظ الكبير الأوحد محدث الشام والعراق أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وعني بهذا الشأن ورحل فيه إلى الأقاليم وأول سماعه في سنة ثلاث وأربعمائة.

سمع أبا الحسن بن الصلت الأهوازي وأبا الحسين بن المتيم وأباعمر بن مهدي والحسين بن الحسن الجواليقي وابن رزقويه وابن أبي الفوارس وهلالا الحفار وإبراهيم بن مخلد الباقرحي ومن عنده ببغداد ورحل سنة اثنتي عشرة إلى البصرة فسمع أبا عمر القاسم (ابن جعفر الهاشمي راوية السنن وعلي بن القاسم الشاهد والحسن بن علي النيسابوري وسمع بنيسابور أبا القاسم)[1] عبدالرحمن بن محمد السراج والقاضي أبابكر الحيري، وبأصبهان

---

(١) سقط استدركناه من تذكرة الحفاظ ٣/١١٣٦.

أباالحسن بن عبدكويه ومحمد بن عبدالله بن شهريار وأبا نعيم الحافظ، وبالدينور أبانصر الكسار، وبهمذان محمد بن عيسى، وسمع بالكوفة والري والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك وكان قدومه إلى دمشق سنة خمس وأربعين وأربعمائة ثم حج ثم قدم الشام سنة إحدى وخمسين فسكنها إحدى عشرة سنة.

حدث عنه البرقاني أحد شيوخه وأبوالفضل بن خيرون والفقيه نصر المقدسي وأبوعبدالله الحميدي وعبدالعزيز الكتاني وأبونصر بن ماكولا وعبدالله بن أحمد السمرقندي وأبوبكر بن الخاضبة وأبيٌّ النرسي وأبوالقاسم النسيب وهبة الله بن الأكفاني وعبدالكريم بن حمزة وطاهر بن سهل الإسفرائيني وهبة الله بن عبدالله الشروطي وأبوالسعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وعبدالرحمن بن محمد الشيباني القزاز وأبومنصور بن خيرون المقرىء وخلق يطول ذكرهم.

وكان من كبار الشافعية تفقه علي أبي الحسن بن المحاملي والقاضي أبي الطيب.

قال ابن النجار: نشأ ببغداد وقرأ القرآن بالروايات وتفقه وعلق شيئًا من الخلاف وآخر من حدث عنه بالسماع محمد بن عمر الأرموي القاضي.

وقال الخطيب: أول ما سمعت في المحرم سنة ثلاث واستشرت البرقاني في الرحلة إلى عبدالرحمن بن النحاس بمصر أو الخروج إلى نيسابور فقال: إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى رجل واحد فإن فاتك ضاعت رحلتك وإن خرجت إلى نيسابور ففيها جماعة. فخرجت إلى نيسابور وقال ابن ماكولا: كان أبوبكر الخطيب آخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظًا وإتقانًا وضبطًا لحديث رسول الله، ﷺ، وتفننا في علله وأسانيده وعلمًا بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه ثم قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله

وسألت الصوري عن الخطيب وأبي نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلاً بينا.

وقال مؤتمن الساجي: ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني مثل الخطيب.

وقال أبوعلي البرداني: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه. وقال الفقيه أبو إسحاق الشيرازي: أبوبكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه. وقال شجاع الذهلي: الخطيب إمام مصنف حافظ لم ندرك مثله. وقال أبوالحسن الهمذاني: مات هذا العلم بوفاة الخطيب وقد كان رئيس الرؤساء تقدم إلى الوعاظ والخطباء ألا يرووا حديثًا حتى يعرضوه على أبي بكر الخطيب وأظهر بعض اليهود كتابًا بإسقاط النبي، ﷺ، الجزية عن الخيابرة وفيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على أبي بكر فقال: هذا مزور. فقيل له: من أين أنت قلت هذا؟ قال: لأن فيه شهادة معاوية وهو إنما أسلم عام الفتح وفيه شهادة سعد بن معاذ وقد مات قبل خيبر بسنتين.

وقال أبوسعد السمعاني: كان الخطيب مهيبًا وقورًا ثقة متحريًا حجة حسن الخط كثير الضبط فصيحًا ختم به الحفاظ، قال: وقرأ بمكة الصحيح على كريمة في خمسة أيام وخرج من بغداد بعد فتنة البساسيري إلى الشام سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرو سمعت الفضل بن عمر النسوي يقول: كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل عليه علوي وفي كمه دنانير فقال: هذا الذهب تصرفه في مهماتك. فقطب، وقال: لا حاجة لي فيه. فقال: كأنك تستقله ونفض كمه على سجادة الخطيب وقال: هي ثلاثمائة دينار. فخجل الخطيب وأخذ سجادته وراح، فما أنسى عز خروجه، وذل العلوي وهو يجمع الدنانير.

وقال أبوزكريا التبريزي: كنت أقرأ على الخطيب بحلقته بجامع دمشق كتب الأدب المسموعة له وكنت أسكن منارة الجامع فصعد إليَّ وقال: أحببت

أن أزورك فتحدثنا ساعة ثم أخرج ورقة وقال: الهدية مستحبة، اشتر بهذه أقلامًا وقام، فإذا خمسة دنانير ثم صعد مرة أخرى ووضع نحوًا من ذلك وكان إذا قرأ الحديث يسمع صوته في آخر الجامع كان يقرأ معربًا صحيحًا.

وقال ابن شافع: خرج الخطيب فقصد صور وبها عز الدولة أحد الأجواد وتقرب منه فانتفع به وأعطاه مالاً كثيراً انتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث.

قال ابن عساكر: سمعت الحسين بن محمد يحدث عن أبي الفضل بن خيرون أو غيره أن الخطيب ذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات وسأل الله ثلاث حاجات آخذًا بالحديث(ماء زمزم لما شرب له) فالحاجة الأولى: أن يحدث بتاريخ بغداد بها، والثانية: أن يملي الحديث بجامع المنصور، والثالثة: أن يدفن عند بشر الحافي، فقضى الله له ذلك.

وذكر أبوالفرج الإسفرائيني أن الخطيب كان معهم في الحج فكان يختم كل يوم ثم يجتمع عليه الناس وهو راكب يقولون: حدثنا، فيحدث. وقال عبدالمحسن الشيحي: عادلت الخطيب من دمشق إلى بغداد فكان له في كل يوم وليلة ختمة.

وقال السمعاني: سمعت من ستة عشر من أصحابه وله ستة وخمسون مصنفًا ثم سرد أكثرها.

وقد أنشد السلفي لنفسه:

تصانيف ابن ثابت الخطيب ... ألذّ من الصبي الغض الرطيب
يراها إذ رواها من حواها ... رياضا للفتى اليقظ اللبيب
ويأخذ حسن ما قد صاغ منها ... بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحة ونعيم عيش ... يوازي كتبها بل أي طيب

وقال أبومحمد بن الأبنوسي: سمعت الخطيب يقول: كل من ذكرت فيه أقاويل الناس من جرح وتعديل فالاعتماد على ما أخرت.

وقال ابن طاهر: سألت هبة الله بن عبدالوارث الشيرازي: هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ؟ قال: لا، إذا سألناه عن شيء أجابنا بعد أيام وإن ألححنا عليه غضب، كانت له بادرة وحشة.

وقد قيل: إن سبب خروج الخطيب من دمشق إلى صور أنه كان يختلف إليه صبي مليح فتكلم فيه الناس وبلغ ذلك أمير البلد وكان رافضيًا متعصبًا فأمر بقتله فشك منه بعض العلوية وأشار على الأمير بإخراجه من البلد فأمر بذلك فذهب إلى صور وأقام بها مدة.

قال ابن السمعاني: خرج من دمشق في صفر سنة سبع وخمسين فقصد صور وكان يزور منها القدس ويعود إلى أن سافر إلى العراق سنة اثنتين وستين. وقال المؤتمن الساجي: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال إلى ما مال إليه.

وقال أبومنصور علي بن علي الأمين: كتب الخطيب إلى القائم: (إني)[1] إذا مت يكون مالي لبيت المال فليؤذن لي حتى أفرقه على من شئت فأذن له ففرقه على المحدثين.

وقال ابن ناصر: حدثتني أمي أن أبي حدثها قال: دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يومًا يا سيدي إن ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئًا الذي أمرته أن يفرقه على أصحاب الحديث فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال: خذ هذه بارك الله لك فيها. فكان فيها أربعون دينارًا.

وقال مكي الرميلي: مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث وستين إلى أن اشتد به الحال في أول ذي الحجة ومات يوم سابعه وأوصى إلى أبي الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله في وجوه البر وشيعه القضاة والخلق وأمهم أبوالحسين بن المهتدي بالله ودفن بجنب بشر الحافي.

قال ابن خيرون: دفن بباب حرب وتصدق بماله وهو مائتا دينار، وأوصى

(١) سقط استدركناه من التذكرة ٣/١١٤٤.

أن يتصدق بثيابه وكان بين يدي جنازته جماعة ينادون (هذا الذي كان يذب عن رسول الله، ﷺ، هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله، ﷺ،)[1] هذا الذي كان يحفظ (حديث) [1]رسول الله، ﷺ، وختم على قبره عدة ختمات.

وقال عبدالعزيز الكتاني: ورد كتاب جماعة أن الحافظ أبابكر مات في سابع ذي الحجة وكان أبوإسحق الشيرازي ممن حمل جنازته.

وقال علي بن الحسين بن جدا: رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصًا قائمًا بحذائي فأردت أن أسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء: انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار.

وقال غيث الأرمنازي: قال مكي الرميلي: كنت ببغداد نائمًا في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة والشيخ نصر بن إبراهيم المقدسي عن يمينه وعن يمين نصر رجل فسألت عنه فقيل: هذا رسول الله، ﷺ، جاء ليسمع التاريخ فقلت في نفسي: هذه جلالة لأبي بكر.

قال غيث: أنشدنا الخطيب لنفسه:

إن كنت تبغي الرشاد محضًا ... لأمر دنياك والمعاد
فخالف النفس في هواها ... إن الهوى جامع الفساد[2]

هذا ومن أراد الاستفاضة في معرفة هذا الإمام الجليل فيمكنه الرجوع إلى سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠ وقد ذكر المحقق في الحاشية عدة مراجع قد ترجمت له منها تذكرة الحفاظ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد والوافي وطبقات السبكي وقد خصصت هذه بالذكر لإطالتها في ترجمة الإمام وقد ذكر غيرها فلتراجع هناك.

(١) سقط استدركناه من التذكرة ٣/ ١١٤٤.

(٢) مختصر في طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي ورقة ٢٠١ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ أ.

إسناد المحقق لهذا الجزء

قال أبوالأرقم محمد بن رزق بن طرهوني غفر الله له ولوالديه:

أخبرنا بهذا الجزء وغيره من مؤلفات الخطيب ـ رحمه الله ـ شيخنا العلاّمة المنافح عن السنَّة حمود بن عبدالله بن حمود التويجري إجازة عن الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الحمدان إجازة عن الشيخ محمد عبدالحي إجازة من طرق منها عن البدر السكري الدمشقي عن الشمس محمد التميمي المصري والوجيه عبدالرحمن الكزبري كليهما عن الشمس محمد الأمير المصري عن السقاط عن ابن سعادة عن أحمد بن الحاج عن أبي البركات عبدالقادر الفاسي عن والده علي عن والده يوسف بن محمد الفاسي عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن اليسيتيني عن زروق وابن غازي كليهما عن أبي عبدالله القدري عن أبي عبدالله الغساني المكناسي عن القاضي ابن محمد الغماز الخزرجي عن الرضى الطبري عن أبي خير عن عبدالعزيز بن سعادة عن أبي عبدالله ابن سعادة عن أبي علي الصدفي عن القاضي المحاملي عن الخطيب البغدادي به ولي إليه طرق أخرى وفيما ذكرته كفاية والحمد لله رب العالمين.

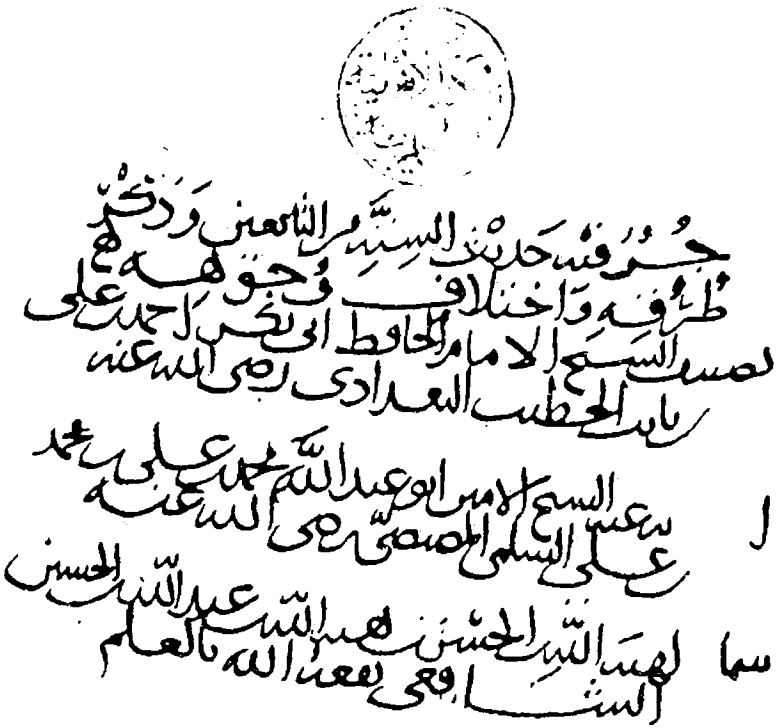

صورة الورقة الأولى (ب)

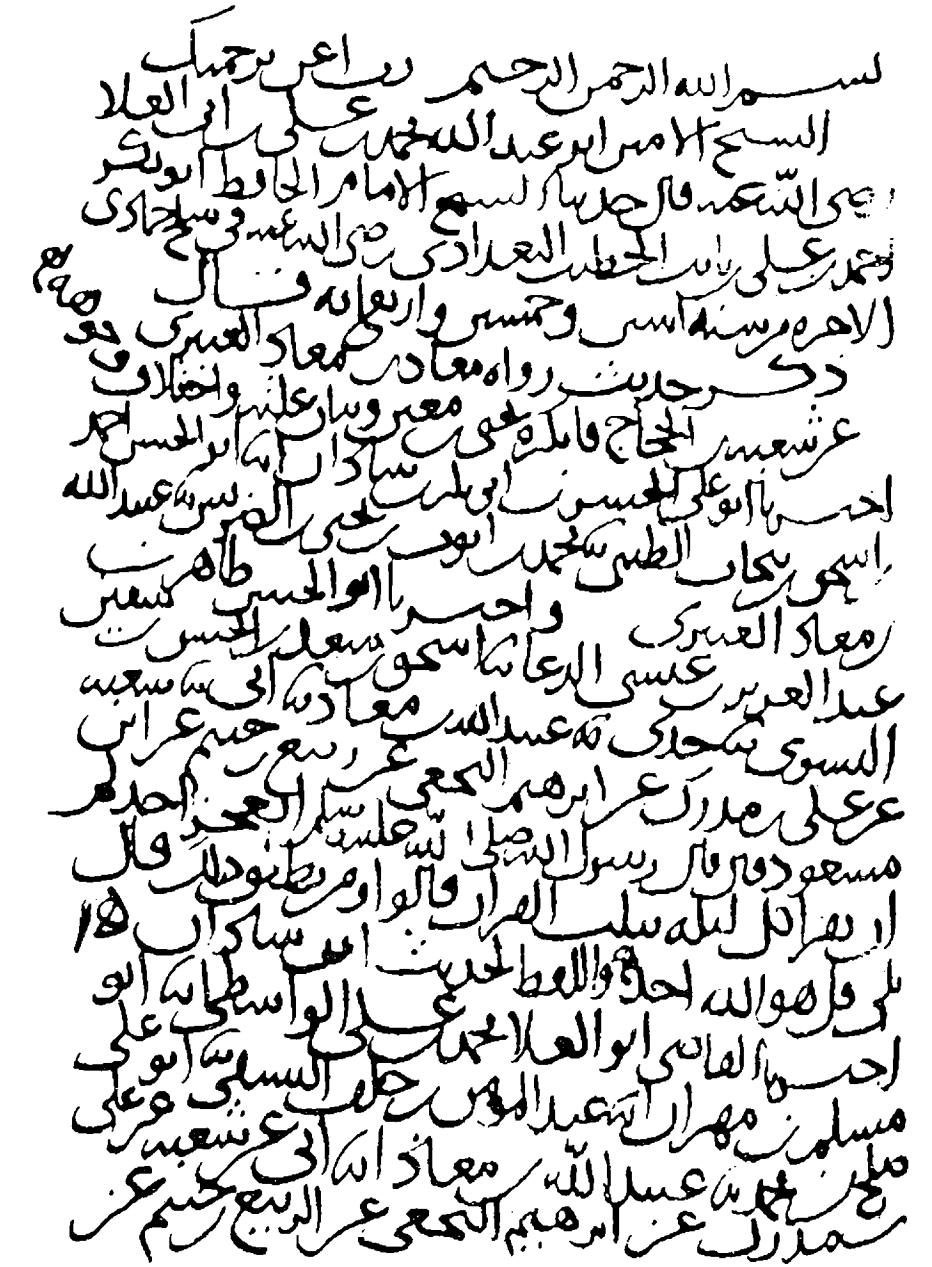

صورة الورقة الثانية (أ)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الواحد الصمد بلغت القرآن
وقال حدثناه ابن مخلد
تم الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد المرسلين
وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل

صورة الورقة الأخيرة (أ)

ترجمة رجال إسناد النسخة

ـ الصائن هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله: صائن الدين أبوالحسن الدمشقي الشافعي ابن عساكر أخو الحافظ.

ولد سنة ٤٨٨ هـ سمع من النسيب علي بن إبراهيم وطبقته وتفقه وبرع وسمع من أبي علي ابن المهدي وأبي علي بن نبهان وعدة.

قرأ بالروايات علي أبي الوحش وعلى أحمد بن خلف صاحب (المقنع) في القراءات وقرأ الأصول والنحو وسمع الكثير ودرس بالغزالية وحدث بطبقات ابن سعد عرضت عليه خطابة دمشق فامتنع وأبى أن ينوب عن خاله القاضي في الحكم.

حدث عنه أخوه الحافظ ابن عساكر وابن أخيه القاسم وابن أخيه زين الأمناء وأبوالقاسم ابن صرصري وسيف الدولة محمد بن غسان ومكرم بن أبي الصقر والمفتي فخر الدين ابن عساكر وجماعة، توفي في شعبان سنة ٥٦٣ هـ.

وكتب بخطه من العلم شيئًا كثيرًا، قال السبكي: وكان إمامًا ثقة ثبتا دينًا ورعًا.

(سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٩٥، طبقات الشافعية ٤/٣٢١).

ـ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي العلاء السلمي المصيصي ثم الدمشقي أبوعبدالله، ترجم له الحافظ ابن عساكر أخو تلميذه المذكور سابقًا فقال:

«محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد أبوعبدالله بن أبي القاسم ابن أبي العلاء المعدل سمع أباه وأبابكر الخطيب وأبا القاسم السميساطي وعبدالدائم بن الحسن وعبدالعزيز الكتاني وأباالحسين مكي المصري وأباالقاسم الحنائي وأبا الحسن بن أبي الحديد وأبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة وأبا نصر بن طلاب وعبدالجليل بن عبدالجبار المروزي

ونصر بن إبـراهيم المقدسي وحدث بقطعة من كتب الخطيب، سمعت منه شيئًا يسيرًا وكان ثقة».

ثم روى له حديثًا وأثرًا عنه عن الخطيب بسنده ثم قال: سئل أبوعبدالله عن مولده فقال: ليلة الأربعاء لثلاث خلون من ذي الحجة من سنة خمس وأربعـين وأربعمائة وتوفي يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست عشرة وخمسمائة قبل صلاة الظهر ودفن من يومه بعد صلاة العصر بباب الفراديس وحضرت دفنه والصلاة. (انظر تاريخ دمشق ق ٣٨٥/أ/١٥).

هذا وقـد وصفه تلميذه الشيخ الصائن أخو الحافظ ابن عساكر بقوله: الشيخ الأمين وترضى عنه.

وقد تربى الشيخ أبوعبدالله السلمي في بيت العلم وترعرع في كنفه فوالده هو الإمـام الفقيه المفتي مسنـد دمشق الشـافعي الفرضي أبوالقاسم بن أبي العلاء وكان فقيهًا ثقة. ولما توفي والده تولى أبوعبدالله الصلاة عليه في حضرة العلماء الأكابر.

(انظر: سير أعلام النبلاء ١٩/١٢، طبقات الشافعية ٤/٣، الشذرات ٣/٣٨١، العبر ٢/٣٥٥، تاريخ دمشق ق ٢٦٥/أ/١٢).

جزء فيه حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه

تصنيف الشيخ الإمام الحافظ

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

رضـي الله عنـه

بـه عنـه

الشيخ الأمين أبوعبدالله محمد بن علي بن محمد بن علي

السلمي المصيصي

رضي الله عنـه

سماع

لهبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين

الشـافعي

نفعه الله بالعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن برحمتك

الشيخ الأمين أبوعبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء ـ رضي الله عنه ـ قال حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ـ رضي الله عنه ـ في سلخ جمادى الآخرة من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال:

ذكر حديث رواه معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة بن الحجاج فأنكره يحيى بن معين وبيان علته واختلاف وجوهه.

١ ـ أخبرنا أبوعلي الحسن بن أبي بكر بن شاذان أبنا أبوالحسن أحمد بن إسحق بن نيخاب الطيبي ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ح وأخبرنا أبو الحسن طاهر بن عبدالعزيز بن

---

[١] رجال السند

ـ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان: أبوعلي مسند العراق قال الخطيب: كان صحيح السماع صدوقًا وقال ابن رزقويه: ثقة وقال الأزهري: أبوعلي أوثق من برأ الله في الحديث.

(تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥)

ـ أحمد بن إسحق بن نيخاب الطيبي: الشيخ الصدوق قال الخطيب لم نسمع فيه إلا خيرًا.

(تاريخ بغداد ٤/ ٣٥، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٠)

ـ محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي: صاحب كتاب فضائل القرآن الحافظ المحدث الثقة قال أبوحاتم: ثقة،وقال الخليلي مثله.

(سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٩)

ـ عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري: أبوعمرو البصري ثقة حافظ (التقريب ٢٢٧).

عيسى الدعاء ثنا إسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان البسوي ثنا جدي ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن ربيع بن خثيم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله، ﷺ: أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: بلى. قل هو الله أحد. واللفظ لحديث ابن شاذان.

- طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى بن سيار أبوالحسن الدَّعاء: يعرف بابن الحصري قال الخطيب كان عبدًا صالحًا مستورًا صدوقًا. (تاريخ بغداد ٩/٣٥٨).
- إسحق بن سعد بن الحسن بن سفيان: وثقة التنوخي. (تاريخ بغداد ٦/٤٠١، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٥)
- الحسن بن سفيان البسوي: الإمام الحافظ الثبت أبوالعباس صاحب المسند قال الحاكم: محدث خراسان في عصره مقدمًا في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب وقال ابن حبان: كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنَّة وقال الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير (سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧)
- معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري: أبوالمثني البصري القاضي ثقة متقن (التقريب ٣٤٠)
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم: أبوبسطام البصري ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث (التقريب ١٤٥)
- علي بن مدرك النخعي: أبومدرك الكوفي ثقة (التقريب ٢٤٨)
- إبراهيم بن يزيد بن عيسى النخعي: أبوعمران الكوفي الفقيه ثقة (التقريب ٢٤)
- الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري: أبويزيد الكوفي ثقة عابد مخضرم (التقريب ١٠١)
- عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي أبوعبدالرحمن من السابقين الأولين مناقبه جمة (التقريب ١٨٩)

٢ ـ أخبرنا القاضي أبوالعلاء محمد بن علي الواسطي أبنا أبومسلم بن مهران أبنا عبدالمؤمن بن خلف النسفي ثنا أبوعلي صالح بن محمد ثنا عبيدالله بن معاذ أبنا أبي عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي، ﷺ، قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا: ومن يطيق ذاك قال: قل هو الله أحد.

قال عبدالمؤمن: سمعت أبا علي يقول هذا غلط، وسمعت يحيى بن معين ـ وسئل عنه ـ فقال: خطأ، والصواب حديث الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب.

تخريج الحديث:

أخرجه من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه النسائي في اليوم والليلة ق ٢٦، ابن الضريس ق ١١٠/أ، ابن السني ٢٥٥، الطبراني في الكبير ١٠/٢٥٦، أبونعيم في الحلية ٢/١١٧، ٧/١٦٨ وانظر الحديث الآتي.

ورواه عن عبيدالله أبويعلى والنسائي وعبدالله بن أحمد وابن الضريس والحسن بن سفيان ومحمد بن أحمد وصالح بن محمد ومحمد بن عبدالله الحضرمي.

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

٢ رجال السند

ـ محمد بن علي بن أحمد: أبوالعلاء الواسطي قال الخطيب: كان من أهل العلم بالقراءات ورأيت لأبي العلاء أصولاً عتقًا سماعه فيها صحيح وأصولاً مضطربه، قال الذهبي: صاحب تخليط لا يوثق به. (تاريخ بغداد ٣/٩٥، المغني ٢/٦١٨)

ـ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران: أبومسلم البغدادي الإمام الحافظ الثبت القدوة شيخ الإسلام قال ابن أبي الفوارس: كان ثبتًا زاهدًا ما رأينا مثله وقال

٣ ـ أخبرني أبوالفضل عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري أبنا عبدالرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثنا جدي حدثني أحمد بن العباس قال: قال أبوزكريا يحيى بن معين: حدث معاذ بن معاذ بحديث ما له أصل ولا رواه شعبة! فقال رجل: أي شيء هو؟

الخطيب: كان متقنًا حافظًا مع ورع وزهد وتدين (تاريخ بغداد ١٠/٢٩٩، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٥).

ـ عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل: الإمام الحافظ القدوة أبويعلى الظاهري كان منافرًا لأهل القياس قال الذهبي: كان ثريًا متبعًا ناسكًا كثير العلم (سير أعلام النبلاء ١٥/٤٨٠).

ـ صالح بن محمد بن عمرو: أبوعلي الأسدي البغدادي الملقب جزرة الإمام الحافظ الكبير الحجة قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا غازيًا وقال الخطيب: كان صدوقًا ثبتًا.

(تاريخ بغداد ٩/٣٢٢، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٣)

التخريج:

انظر الحديث السابق.

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أبي العلاء.

٣ رجال السند

ـ عبيدالله بن أحمد بن علي الفزاري: أبوالفضل الصيرفي يعرف بابن الكوفي قال الخطيب: كان سماعه صحيحًا وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف القراءات (تاريخ بغداد ١٠/٣٨٨).

ـ عبدالرحمن بن عمر ابن حمة الخلال: أبو الحسين المعدل قال الخطيب: كان ثقة وكذا قال العتيقي (تاريخ بغداد ١٠/٣٠١).

ـ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: أبوبكر السدوسي قال الخطيب: كان ثقة (تاريخ بغداد ١/٣٧٣).

فقال: ما تصنع به؟ قال: نعرفه. قال: حدث عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم ـ قال أحمد بن العباس: عن علقمة عن عبدالله، قال جدي: وأرى أحمد بن العباس وهم فيه جعل مكان الربيع بن خثيم علقمة[1] في حكايته عن يحيى بن معين ـ عن عبدالله عن النبي، ﷺ، قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. قال ابن معين: وكان في أصل كتاب معاذ وليس بشيء ولم يسمعه منه أحد[2] ولا حدث به أحد إلا عبيدالله وهو صحيح في كتابه وليس بشيء.

قال جدي: وهكذا رواه عبيدالله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم عن الربيع بن خثيم عن عبدالله عن النبي، ﷺ، وهذا إسناد صحيح ولا أعلم أحدًا رواه عن شعبة، من هاهنا أنكره يحيى وقد بلغني أن أبا بحر البكراوي[3] قد رواه عن شعبة فإن كان هذا صحيحًا فالحديث صحيح غريب[4].

ـ يعقوب بن شيبة بن الصلت: الحافظ الكبير الثقة أبويوسف السدوسي صاحب المسند الكبير وثقه الخطيب وغيره (تاريخ بغداد ١٤/٢٨١ وسير أعلام النبلاء ١٢/٤٧٦).

ـ أحمد بن العباس: هناك عدة في هذه الطبقة ذكرهم الخطيب في التاريخ ولم يتضح لي أيهم المراد هنا.

---

(١) وهو كما قال فإن أحدًا لم يروه من طريق علقمة عن ابن مسعود.

(٢) بل سمعه منه ولده وكونه في أصل كتابه يؤكد تثبته منه.

(٣) يأتي برقم ٤ ورواه أيضًا عثمان بن محمد النشيطي يأتي برقم ٥.

(٤) قال في الدر ٦/٤١٤ سند صحيح وقال في مجمع الزوائد ٧/١٤٨ رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد وهو ثقة إمام (يعني رواية الطبراني من طريقه).

وقد روي هذا الحديث من غير وجه فاختلف فيه.

رواه منصور بن المعتمر[1] وهو من أثبت أهل الكوفة عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي، ﷺ، وهذا عندنا هو الصحيح ولا نعلمه روي حديث أطول إسنادًا منه[2].

ورواه أبوحذيفة عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف فجعله عن ابن مسعود عن النبي، ﷺ، وهذا أيضًا فيما نرى خطأ[3] لأن أبا نعيم الفضل بن دكين رواه عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ قل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكثر وأطيب.

وهكذا رواه يعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد كما رواه أبونعيم عن الثوري ولا أحسب الحديث الذي رواه أبوحذيفة عن الثوري إلا هذا الذي رواه أبونعيم ويعلى وابن نمير[4].

---

(١) اختلف علي منصور فيه اختلافًا شديدًا وقد رجح الترمذي رواية زائدة عنه فقال هذا حديث حسن ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه. (الجامع ٥/١٦٧).

(٢) وهكذا قال النسائي في اليوم والليلة ق: ٢٦ لا أعرف في الحديث الصحيح إسنادًا أطول من هذا.

(٣) يبدو أن الأمر كذلك لأن أبا حذيفة روى هذا الحديث عن زائدة عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو عن عبدالرحمن عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب مرفوعًا.
فيبدو أنه كان عنده حديث أبي مسعود كرواية الباقين ولكن حدث له خلط بسبب دخول الإسنادين في بعض والله أعلم.

(٤) وأيضًا رواه عن إسماعيل بمتابعة يعلى وابن نمير هشيم ويزيد عند أبي عبيد في فضائله كما سيأتي بيانه عند سوق الأحاديث.

وروى هذا الحديث أيضًا شريك[1] عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن مسعود عن النبي، ﷺ، في قراءة قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.

وخالفه شعبة[2]فرواه عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي، ﷺ،

وحديث شعبة هذا أصح من حديث شريك لأن إسماعيل بن أبي خالد قد سلك بإسناد الحديث هذا الطريق عن أبي مسعود لا عن ابن مسعود وإن كان قد خالفه في اللفظ[3] غير أن حمادًا قد رواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود موقوفًا.

انتهى كلام يعقوب بن شيبة.

قال الشيخ أبوبكر: أما حديث معاذ بن معاذ عن شعبة عن علي بن مدرك فقد تابع معاذًا على روايته أبوبحر البكراوي [4] كما ذكر يعقوب أنه بلغه وعثمان بن محمد النشيطي[5].

وأما حديث منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف فقد اختلف فيه على منصور فرواه زائدة بن قدامة الثقفي وفضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون [6].

---

(١) كان شريك يشك في هذا الحديث أحيانًا ويقول أراه ابن مسعود وانظر تخريج (٢٣).

(٢) وأيضًا روى غندر هذا الحديث عن شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود وانظر تخريج (٢٤)، (٢٥).

(٣) انظر حديث (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢).

(٤) انظر حديث رقم (٤).

(٥) انظر حديث رقم (٥).

(٦) اختلف على زائدة فيه ولكن أكثر أصحابه على روايته هكذا؛

فرواه ابن مهدي والحسين الجعفي ويحيى بن أبي بكير ومعاوية بن عمرو وأبوحذيفة هكذا وانظر =

وبعض الرواه عن فضيل قدم في الإسناد عمرًا على الربيع فقال عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم وأرسله فلم يذكر أبا أيوب فيه [1] والصواب عن الربيع عن عمرو عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي، ﷺ.

وذكر يعقوب بن شيبة أنه أطول إسناد روي والأمر على ذلك فقد اجتمع فيه ستة من التابعين بعضهم عن بعض:

فأولهم: منصور بن المعتمر له من الصحابة عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي.

والثاني: هلال بن يساف أدرك علي بن أبي طالب وسمع أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري.

والثالث: الربيع بن خثيم من كبار أصحاب عبدالله بن مسعود.

والرابع: عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية ثم أسلم وسمع عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل.

والخامس: عبدالرحمن بن أبي ليلى سمع عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب.

والسادس: الامرأة الأنصارية التي لم تسم [2].

= تخريج حديث (٦)، (٩).

ورواه حسين بن علي فقال زائدة عن منصور عن هلال عن عمرو كما يأتي في حديث (٨).

ورواه ابن مهدي بنفس السند الأول ولكن وقفه على أبي أيوب كما يأتي في حديث (٧).

(١) هذا الراوي هو علي بن الأزهر الرازي وقد خالف محمد بن زياد وعبيدالله ويوسف بن مروان الذين رووه بتقديم عمرو على الربيع وذكروا فيه أبا أيوب وانظر تخريج رقم (١١).

(٢) المرأة الأنصارية: قال الترمذي بعد أن ساق الإسناد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة وهي امرأة أبي أيوب ثم قال وروى بعضهم عن امرأة أبي أيوب عن أبي أيوب (الجامع ٥/١٦٧).

فالأرجح والله أعلم أنها صحابية وأنها امرأة أبي أيوب وللحديث قصة مطولة تؤيد ذلك وفيها أن أبا أيوب أتاها فقال: ألا ترين إلى ما جاء به رسول الله، ﷺ؟ قالت: رب خير قد أتانا به رسول الله، ﷺ، فما هو؟ قال: قال لنا أيعجز أحدكم.. الحديث.

وخالف شعبة بن الحجاج زائدة وفضيلاً في رواية هذا الحديث فرواه عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب.

نقص من إسناده عبدالرحمن بن أبي ليلى كذلك رواه عن شعبة عبدالصمد بن عبدالوارث ومحمد بن جعفر غندر[1]. غير أن بعض الرواة[2] عن غندر نقص من إسناده رجلين ابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وقال: عن الربيع بن خثيم عن امرأة عن أبي أيوب.

ورواه سعيد بن مسروق والد سفيان عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب ليس بينهما أحد[3].

وروى هذا الحديث حصين بن عبدالرحمن السلمي عن هلال بن يساف خلاف رواية منصور عنه.

رواه عن هلال عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ليس بينهما أحد عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار عن رسول الله، ﷺ، [4].

---

(١) وأيضًا حجاج وانظر حديث رقم (١٢).

(٢) يعني ببعض الرواة ابن خلاد وانظر رقم (١٤).

وقد روى شعبة هذا الحديث بإسناد آخر فقال عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن عبدالرحمن عن أبي أيوب رواه عنه حجاج بن نصير وانظر رقم (١٧).

ورواه عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع عن ابن مسعود وانظر رقم (١)، (٢).

ورواه عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود وانظر (٢٤، ٢٥).

وكلها طرق محفوظة.

ورواه شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود عند الطبراني (١٠/٢٥٦).

(٣) وهو موقوف أيضًا انظر حديث (١٥).

(٤) اختلف على حصين فرواه بهذا السند أحمد عن هشيم.

ورواه العلاء بن هلال عن هشيم عنه عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب مرفوعًا. =

ورواه عامر الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي، ﷺ،[1] وأما حديث أبي نعيم الذي ذكر يعقوب بن شيبة أنه رواه عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود فقد تابعه على روايته ووافقه في إسناده محمد بن كثير العبدي فرواه عن سفيان وكذلك رواه عبدالعزيز بن مسلم القسملي بموافقة يعلى بن عبيد الطنافسي وعبدالله بن نمير الحارفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري[2].

وأما حديث أبي قيس الذي ذكر يعقوب أن شعبة رواه عنه عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود فقد وافق شعبة على روايته عن أبي قيس كذلك مسعر بن كدام الهلالي وسفيان بن سعيد الثوري[3].

ورواه عن الثوري جماعة من أصحابه[4] عن أبي قيس.

وخالفهم عبدالصمد بن حسان فرواه عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود وقول الجماعة أولى بالصواب والله أعلم[5]

= ورواه أحمد بن منيع عن هشيم عنه عن هلال عن عبدالرحمن عن أبي بن كعب أن رجلاً من الأنصار قال. . . .

ورواه شعبة عن حصين عن هلال عن الربيع عن ابن مسعود وانظر حديث رقم (١٦).

(١) انظر حديث رقم (١٧).

(٢) انظر حديث رقم (٢١).

(٣) وأيضًا حجاج ومحمد بن جحادة.

(٤) منهم الفريابي ويزيد وابن مهدي وأبو عاصم ووكيع وأبونعيم.

(٥) وخصوصًا أن عبدالصمد بن حسان متكلم فيه بعض الشيء، كما سيأتي في ترجمته انظر حديث رقم (٢٩).

وأما حديث أبي بحر البكراوي عن شعبة الذي تابع فيه معاذ بن معاذ على روايته:

٤ ـ فأخبرناه أبوبكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قال: قرأنا على أبي أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري أخبركم محمد بن إسحق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى بن الفياض ح قال البرقاني: وقرأنا على عمر بن بشران أخبركم علي بن العباس المقانعي ثنا عبدالله بن الصباح العطار قالا ثنا أبو بحر ثنا شعبة عن علي بن مدرك النخعي عن إبراهيم عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود عن النبي، ﷺ، أنه قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ أو من يستطيع ذلك؟ قال: يقرأ قل هو الله أحد.

---

٤ التخريج

الحديث من طريق أبي بحر أخرجه البزار ٣/٨٥ (كشف الأستار).

ورواه عن أبي بحر محمد بن عبدالله بن بزيع ومحمد بن يحيى وعبدالله بن الصباح.

رجال السند:

- البرقاني: بفتح الموحدة أحمد بن محمد الخوارزمي الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين قال الخطيب: كان ثقة ورعًا فهمًا لم نر في شيوخنا أثبت منه وقال الأزهري: إمام وقال الباجي: ثقة حافظ (تاريخ بغداد ٤/٣٧٣، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٤).
- الحسين بن علي بن محمد: أبوأحمد التميمي النيسابوري الملقب «حسينك» ويقال له ابن منينة قال الخطيب: كان ثقة حجة وقال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق وشيخ العرب في بلدنا (تاريخ بغداد ٨/٧٤، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٧).
- محمد بن إسحق بن خزيمة: أبوبكر السلمي النيسابوري الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام إمام الأئمة قال أبوعلي النيسابوري: لم أر أحدًا مثل ابن خزيمة ـ وقد رأى النسائي ـ وقال الدارقطني: كان إمامًا ثبتًا معدوم النظير. (سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٥).

وأما حديث عثمان بن محمد النشيطي عن شعبة مثل ذلك.

٥ ـ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أبنا محمد بن عبدالله الشافعي ثنا معاذ بن المثنى ثنا عثمان بن محمد النشيطي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن

- محمد بن يحيى بن فياض: الزماني الحنفي أبوالفضل البصري ثقة. (التقريب ٣٢٣).
- عمر بن بشران بن محمد: الإمام الحافظ الثبت أبوحفص البغدادي السكري قال البرقاني: ثقة ثقة وقال الخطيب: كان حافظًا عارفًا كثير الحديث.
(تاريخ بغداد ١١/٢٥٦، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٦٩)
- علي بن العباس المقانعي: أبوالحسن الكوفي الشيخ المحدث الصدوق قال ابن الجزري: شيخ مشهور. (سير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٠، غاية النهاية ١/٥٤٧)
- عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي: العطار البصري ثقة (التقريب ١٧٧).
- أبوبحر البكراوي: عبدالرحمن بن عثمان بن أمية ضعيف (التقريب ٢٠٦).

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أبي بحر وهو من الضعف المحتمل الذي يصلح أن يجعله متابعًا لمعاذ.

٥ التخريج

الحديث من طريق النشيطي رواه أبونعيم في الحلية (٧/١٦٨)

ورواه عن النشيطي معاذ بن المثني، ورواه عن معاذ سليمان بن أحمد ومحمد بن عبدالله.

رجال السند:

- محمد بن عبدالله بن زكريا: أبوالحسن الشافعي النيسابوري ثم المصري ابن حيُّويه قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلاً. (الإكمال ٢/٣٦٠، سير أعلام النبلاء ١٦/١٦٠).
- معاذ بن المثني بن معاذ: أبوالمثنى العنبري قال الخطيب: كان ثقة (تاريخ بغداد ١٣/١٣٦).
- عثمان بن محمد النشيطي: لم أقف له على ترجمة.
- باقي رجاله: تقدموا.

إبـراهيم النخعي عن الـربيع بن خثيم عن عبـدالله بن مسعـود عن النبي، ﷺ، قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ أو من يستطيع ذاك؟ قال: قل هو الله أحد.

وأما حديث زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف.

٦ ـ فأخـبرنـاه الحسـين بن علي التميمي أبنـا أحمد بن جعفر بن حمدان القـطيعي ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لعدم تبين حال عثمان بن محمد النشيطي.

٦ التخريج

الحديث من طريق زائدة أخرجه أحمد ٥/٤١٨، النسائي في المجتبى ٢/١٧١ وفي اليوم والليلة ق ٢٦، والـترمـذي ٥/١٦٧، ابن الضريس ١١١/ب، الطبراني في الكبير ٤/١٩٩، أبونعيم في الحلية ٢/١١٧، ١٥٤ والبيهقي في الشعب ١/٣٧٨ القسم الثاني.

ورواه عن زائدة عبدالرحمن بن مهدي والحسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو وأبوحذيفة.

رجال السند:

- الحسن بن علي بن محمد التميمي البغدادي ابن المذهب سمع من القطيعي مسند أحمد قال الخطيب: وكان سماعه صحيحًا إلا في أجزاء منه فإنه ألحق اسمه ا . هـ وتكلم فيه غير واحد بكلام لا يقدح في صدقه وعدالته وإنما يشعر بعدم اتقانه ولذا قال الخطيب: ليس هو محل الحجة وقال الذهبي في الضعفاء: صدوق إن شاء الله وقد خلط في بعض سماعاته شيئًا وقال في الميزان: الظاهر أنه شيخ ليس بمتقن وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد.

(تاريخ بغداد ٧/٣٩٠، سير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٠، لسان الميزان ٢/٢٣٦، المغني ١/١٦٣).

مهـدي عن زائـدة بن قدامـة عن منصـور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي، ﷺ، قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإنه من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلة إذ ثلث القرآن».

- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي راوي مسند أحمد قال الذهبي: صدوق مقبول قال الخطيب: لم نر أحدًا ترك الاحتجاج به وقال الحاكم: ثقة مأمون وقال بعضهم: إنه اختلط ورده الذهبي وغيره وعلى فرض صحة ذلك كما أيده ابن حجر فإنه قد سمع منه ابن المذهب المسند قبل اختلاطه أفاده ابن حجر عن شيخه أبي الفضل بن الحسين.

(تاريخ بغداد ٤/٧٣، سير أعلام النبلاء ١٦/٢١٠، لسان الميزان ١/١٤٥، المغني ١/٣٥).

- عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالرحمن ولد الإمام ثقة (التقريب ١٦٧).
- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي أبوعبدالله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة (التقريب ١٦).
- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبوسعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث (التقريب ٢١٠).
- زائدة بن قدامة الثقفي أبوالصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة (التقريب ١٠٥)
- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي أبوعثاب بمثلثة ثقيلة ثم موحدة الكوفي ثقة ثبت وكان لا يدلس (التقريب ٣٤٨).
- هلال بن يساف ـ بكسر التحتانية الأشجعي الكوفي ثقة (التقريب ٣٦٧).
- الربيع بن خثيم تقدم.
- عمرو بن ميمون الأودي أبوعبدالله مخضرم مشهور ثقة عابد (التقريب ٢٦٣).
- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة (التقريب ٢٠٩)
- امرأة من الأنصار: هي امرأة أبي أيوب أم أيوب الأنصارية صحابية (التقريب ٤٧٤)

٧ ـ أخبرنا البرقاني أبوبكر قال: قرأت على أبي القاسم عبدالله بن الحسين النخاس أخبركم محمد بن إسماعيل البصلاني ثنا بندار ثنا عبدالرحمن ثنا زائدة عن منصور عن هلال عن ربيع عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب قال: قل هو الله أحد ثلث القرآن.

هكذا رواه بندار عن عبدالرحمن مختصرًا موقوفًا ورفعه صحيح كما سقناه عن أحمد بن حنبل وكذلك رواه حسين بن علي الجعفي ويحيى بن أبي بكير الكرماني جميعًا عن زائدة.

ـ أبوأيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي، ﷺ، حين قدم المدينة عليه مات غازيًا بالروم (التقريب ٨٨)

درجة الحديث: إسناده صحيح.

٧ التخريج

الحديث من رواية بندار عن عبدالرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي ١٦٧/٥ ولكنها مرفوعة كرواية أحمد بن حنبل عنه.

رجال السند:

ـ عبدالله بن الحسن بن سليمان أبوالقاسم: المقرىء المعروف بابن النخاس بالمعجمة قال ابن الفرات: كان من أهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل والثقة ما رأيت في الشيوخ مثله وقال الخطيب: كان ثقة، وقال ابن الجزري: مقرىء مشهور ثقة ماهر متصدر.

(تاريخ بغداد ٤٣٨/٩، غاية النهاية ٤١٤/١)

ـ محمد بن إسماعيل بن علي أبوبكر البندار المعروف بالبصلاني قال الدارقطني: ثقة.

(تاريخ بغداد ٤٦/٢)

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

٨ ـ أخبرنا الحسن بن أبي بكر أبنا أحمد بن إسحق بن نيخاب الطيبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله، ﷺ، : «**من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن**».

٩ ـ وأخبرناه أبوالفضل عبيدالله بن أحمد الفزاري ثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال أبنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا يحيى بن أبي بكير قال: زائدة بن قدامة أخبرنا عن منصور عن هلال بن يساف عن

---

٨ التخريج

الحديث من طريق زائدة بهذا الإسناد رواه ابن الضريس ١١١/ب، ورواه عن زائدة حسين بن علي، وانظر الحديث الآتي وتخريجه.

رجال السند:

- أبوبكر بن أبي شيبة: هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي الحافظ ثقة حافظ صاحب تصانيف (التقريب ١٨٧).
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء: ثقة عابد (التقريب ٧٤)

باقي السند: تقدمت تراجمهم.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

٩ التخريج

الحديث من طريق زائدة بهذا الإسناد رواه أحمد ٤١٨/٥، الترمذي ١٦٧/٥، والنسائي ١٧١/٢، وفي اليوم والليلة ق ٢٦، الطبراني ١٩٩/٤، أبونعيم في الحلية ١١٧/٢، ١٥٤/٤، والبيهقي في الشعب ١/٣٧٨ القسم الثاني.

ورواه عن زائدة يحيى بن أبي بكير وعبدالرحمن بن مهدي والحسين الجعفي ومعاوية بن عمرو وأبوحذيفة.

الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال: قال رسول الله، ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن فإنه من قرأ في ليلة بالله الواحد الصمد فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن**».

وأما حديث فضيل بن عياض عن منصور بمتابعة زائدة على هذا القول.

١٠ ـ وأخبرناه أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز ثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا سويد بن سعيد الحدثاني ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن

رجال السند:

- يحيى بن أبي بكير: واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة (التقريب ٣٧٤)

باقي رجاله تقدموا.

درجة الحديث: إسناده صحيح

١٠ **التخريج**

الحديث من طريق الفضيل بهذا الإسناد لم أقف عليه لغير المصنف.

رجال السند:

- أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز: قال الخطيب: كان ثقة صدوقًا كثير السماع والكتابة وقال البرقاني: ثقة (تاريخ بغداد ١/٣٥١)
- أحمد بن عيسى بن الهيثم أبوبكر التمار الناقد: قال الخطيب: كان ثقة وما علمت من حاله إلا خيرًا (تاريخ بغداد ٤/٢٨٣).
- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبوجعفر السقطي: قال الخطيب: كان ثقة وقال الدارقطني: صدوق (تاريخ بغداد ٣/١٥٣)
- سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني أبومحمد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار

هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله، ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة؟**» فأشفقنا أن يأمرنا بأمر فنعجز عنه فسكتنا فقال: «**من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ ثلث القرآن**».

١١ ـ أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي أبنا علي بن عمر السكري ثنا حاتم بن الحسن الشاشي حدثني علي بن الأزهر الرازي ثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن

يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول (التقريب ١٤٠)

ـ الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبوعلي: ثقة عابد إمام (التقريب ٢٧٧)

باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث: إسناده ضعيف من أجل سويد.

[١١] **التخريج**

الحديث من طريق الفضيل بهذا الإسناد أخرجه النسائي في اليوم والليلة ق ٢٦ والطبراني ٤/٢٩٩ ولكن بذكر أبي أيوب.

ورواه عن الفضيل عند النسائي والطبراني يوسف بن مروان وعبيدالله ومحمد بن زياد.

رجال السند:

ـ محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبوطالب الحربي: المعروف بابن العشاري قال الخطيب: كان ثقة دينًا صالحًا. (تاريخ بغداد ٣/١٠٧).

ـ علي بن عمر بن محمد أبوالحسن الحميري السكري: ويعرف أيضًا بالصيرفي والكيال والحربي الشيخ العالم المعمر مسند العراق قال الأزهري: صدوق وقال العتيقي: كان ثقة مأمونًا وقال عبدالعزيز الأزجي: كان صحيح السماع لما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئًا لم يكن في سماعه ولا ذنب له في ذلك وقال البرقاني: لا يساوي شيئًا، قال الذهبي: صدوق في نفسه.

الربيع بن خثيم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار قالت: قال رسول الله، ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلته ثلث القرآن؟**» فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا حتى قالها ثلاثًا ثم قال: «**من قرأ في ليلته بالله الواحد الصمد فهو ثلث القرآن**».

وأما حديث عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة عن منصور الذي خالف فيه زائدة وفضيلاً بأن نقص من إسناده ابن أبي ليلى.

١٢ ـ فأخبرناه أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي أبنا أبوعبدالله محمد بن مخلد العطار ثنا عباد بن الوليد الغبري ثنا

(تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٣٨، لسان الميزان ٤/ ٢٤٦).

ـ حاتم بن الحسن الشاشي: قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا (تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٧).

ـ علي بن الأزهر الأهوازي الرامهرمزي قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وكتب عنه بالري وسئل عنه أبوحاتم فقال: صدوق. (الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥).

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث: إسناده حسن

١٢ **التخريج**

الحديث من طريق عبدالصمد عن شعبة لم أقف عليه لغير المصنف وانظر الحديث الآتي.

رجال السند:

ـ عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي الفارسي أبوعمر البزاز: قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة أمينًا. (تاريخ بغداد ١١/ ١٣).

ـ محمد بن مخلد بن حفص الإمام الحافظ الثقة أبوعبدالله الدوري ثم البغدادي العطار: كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف، قال الخطيب: كان أحد أهل الفهم موثوقًا به في العلم، وقال الدارقطني: ثقة مأمون.

(تاريخ بغداد ٣/ ٣١٠، تذكر الحفاظ ٣/ ٨٢٨).

عبدالصمد ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب أن رسول الله، ﷺ، قال: «**قل هو الله أحد ثلث القرآن**» أو قال عن امرأة أبي أيوب عن النبي، ﷺ، .

وأما حديث محمد بن جعفر غندر عن شعبة مثل هذا من غير شك

١٣ ـ فأخبرناه الحسن بن علي التميمي أبنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي، ﷺ، قال: «**قل هو الله أحد ثلث القرآن**».

ـ عباد بن الوليد بن خالد الغبري: بضم المعجمة وفتح الموحدة مخففة أبوبدر المؤدب صدوق. (التقريب ١٦٤).

ـ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري: بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة أبوسهل البصري صدوق ثبت في شعبة (التقريب ٢١٤)

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

١٣ **التخريج**

الحديث من طريق غندر عن شعبة بهذا الإسناد أخرجه أحمد ٤١٨/٥، البخاري في التاريخ ١٣٧/٣، النسائي في اليوم والليلة ق ٢٦، أبونعيم في الحلية ١٦٨/٧ وسقطت في الأخير «عن» بعد «امرأة»، ورواه عن غندر أحمد ومحمد بن المثنى.

رجال السند:

جميعهم تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

١٤ ـ أخبرنا أبوالحسن بن رزقويه ثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا أبوبكر بن خلاد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن امرأة عن أبي أيوب عن النبي، ﷺ، قال: «**قل هو الله أحد ثلث القرآن**».

وأما حديث سعيد بن مسروق عن منذر الثوري الذي أسقط من إسناده من بين الربيع بن خثيم وبين أبي أيوب ووقفه.

١٥ ـ فأخبرناه أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أبنا دعلج بن أحمد المعدل ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم.

وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أبنا أحمد بن إسحق بن نيخاب ثنا محمد بن

---

١٤ **التخريج**

الحديث من طريق ابن خلاد عن غندر لم أقف عليه لغير المؤلف ويلاحظ سقوط عمرو بن ميمون وابن أبي ليلى من هذا الإسناد.

رجال السند:

ـ أبوبكر بن خلاد: هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري ثقة (التقريب ٢٩٦) وباقي رجاله تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

١٥ **التخريج**

الحديث من طريق أبي الأحوص بهذا الإسناد رواه النسائي في اليوم والليلة ق ٢٦، ابن الضريس ١١٢/ب، ورواه عن أبي الأحوص هناد وسهل بن عثمان وسعيد بن منصور.

رجال السند:

ـ أبوالحسين: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان متوثي الأصل قال

أيوب ثنا سهل بن عثمان قالا ثنا أبوالأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر ـ زاد ابن الفضل: الثوري ثم اتفقا ـ عن الربيع بن خيثم قال: قال أبوأيوب ـ وفي حديث ابن الفضل عن أبي أيوب قال: ـ من قرأ قل هو الله أحد كانت له بعدل ـ وقال ابن الفضل: ـ تعدل ثلث القرآن.

الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة وقال الذهبي: مجمع على ثقته (تاريخ بغداد ٢/٢٤٩، سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٢)

- دعلج بن أحمد بن دعلج: أبومحمد السجستاني المعدل المحدث الحجة الفقيه الإمام ذو الأموال العظيمة ـ قال ابن يونس: كان ثقة، وقال الحاكم: شيخ أهل الحديث في عصره وقال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت منه، قال الخطيب: كان من ذوي اليسار وكان ثقة ثبتًا (تاريخ بغداد ٨/٣٨٧، سير أعلام النبلاء ١٦/٣٠)
- محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ذكره المزي في تهذيب الكمال فيمن روى عن سعيد بن منصور ولم أقف له على ترجمة وهو متابع على كل حال (تهذيب الكمال ق ١/٥٠٥).
- سعيد بن منصور بن شعبة: أبوعثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به (التقريب ١٢٦).
- سهل بن عثمان بن فارس الكندي: أبومسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب (التقريب ١٣٩)
- أبوالأحوص: هو الحنفي مولاهم سلام بن سليم الكوفي ثقة متقن صاحب حديث (التقريب ١٤١)
- سعيد بن مسروق والد سفيان الثوري ثقة (التقريب ١٢٦)
- المنذر بن يعلى الثوري أبويعلى الكوفي ثقة (التقريب ٣٤٧)

باقي رجاله تقدموا.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

وأما حديث حصين بن عبدالرحمن عن هلال بن يساف الذي خالف منصورًا فيه.

١٦ - فأخبرناه أبوالحسن بن رزقويه أبنا أحمد بن عيسى بن الهيثم ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا خالد بن هشام، وأخبرناه الحسن بن علي التميمي ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قالا ثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار قال: قال رسول الله، ﷺ: «**من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن**». هو في حديث ابن حنبل: «**بقل هو الله أحد فكأنما قرأ بثلث القرآن**».

---

١٦ **التخريج**

الحديث عن هشيم بهذا الإسناد أخرجه أحمد ٥/١٤١، أبوعبيد ص ٢٠٠ عن هشيم به وصرح بالسماع واختلف على هشيم فيه فرواه أحمد بن منيع عنه أخبرنا حصين عن هلال عن عبدالرحمن عن أبي بن كعب أن رجلاً من الأنصار قال: فذكره، ورواه العلاء بن هلال عنه عن حصين عن عبدالله بن أبي ليلى عن أبي بن كعب به أخرجهما النسائي في اليوم والليلة ٢٧، وقد جاء الحديث عن أبي وعن أبي أو رجل من الأنصار من غير هذا الطريق وراجع موسوعة فضائل سور وآيات القرآن بتأليفي القسم الصحيح عند سورة قل هو الله أحد.

رجال السند:

- خالد بن هشام: لم أقف له على ترجمة وهو متابع بالإمام أحمد بن حنبل.
- هشيم: بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ابن القاسم السلمي أبومعاوية بن أبي خازم ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي (التقريب ٧٦).
- حصين بن عبدالرحمن السلمي: أبوالهذيل الكوفي تغير حفظه في الآخر (التقريب ٧٦)

وأما حديث عامر الشعبي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب.

١٧ ـ فأخبرناه أبوبكر البرقاني ثنا أبوالحسن علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا حماد بن الحسن ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي، ﷺ، قال: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كان كعدل عشر رقاب من ولد اسماعيل**»

قال أبوالحسن رفعة حجاج وغيره يوقفه.

ـ أبي بن كعب بن قيس الأنصاري: الخزرجي أبوالمنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة. (التقريب ٢٥)

ـ رجل من الأنصار: الأقرب أنه أبي ولكن الراوي شك وربما كان غيره.

ـ باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح وقد صرح هشيم بالسماع عند النسائي وهو من أثبت الناس في حصين.

١٧ التخريج

الحديث من طريق حجاج عن شعبة رواه الطبراني ٤/١٩٨، وأبونعيم في الحلية ٧/١٦٨، ورواه عن حجاج حماد بن الحسن وعنه عبدالله بن وهب وسعيد بن عبدالرحمن ومحمد بن مخلد.

رجال السند:

ـ أبوالحسن علي بن عمر: الحافظ الدارقطني الإمام المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة البغدادي المقرىء المحدث كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها.

وهو مجمع على جلالته وفي غنى عن التعريف.

١٨ ـ وأخبرنا البرقاني أبنا علي بن عمر ثنا علي بن محمد بن يحيى السواق* ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط ثنا زكريا عن الشعبي ثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال حدثني أبوأيوب أن رسول الله، ﷺ، قال: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**».

(تاريخ بغداد ١٢/٣٤، تذكرة الحفاظ ٣/٩٩١، سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩)

- حماد بن الحسن بن عنبسة: الوراق النهشلي أبوعبدالله البصري نزيل سامراء ثقة (التقريب ٨٢)
- حجاج بن نصير: بضم النون الفساطيطي بفتح الفاء بعدها مهملة القيسي أبومحمد البصري ضعيف كان يقبل التلقين (التقريب ٦٥)
- عبدالله بن أبي السفر: بفتح الفاء الثوري الكوفي ثقة (التقريب ١٧٥)
- عامر بن شراحيل الشعبي: بفتح المعجمة أبوعمرو ثقة مشهور فقيه فاضل (التقريب ١٦١).

باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث: إسناده ضعيف لضعف حجاج بن نصير.

١٨ **التخريج**

الحديث من طريق زكريا عن الشعبي مرفوعًا رواه النسائي في اليوم والليلة ق ٢٧ والبيهقي في الشعب ق ١/٣٧٨ القسم الثاني، والدارقطني في العلل ق/ب/٢، ورواه عن زكريا يعلى بن عبيد وأسباط بن محمد، ورواه البخاري في التاريخ ٣/١٣٧ من طريق جعفر بن عون عن زكريا به فأوقفه.

رجال السند:

- علي بن محمد بن يحيى بن مهران أبوالحسن الصواف الضرير قال الخطيب: كان ثقة (تاريخ بغداد ١٢/٧١)

(*) هكذا في الأصل وأظنها الصواف.

وأما حديث أبي حذيفة الذي رواه عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن ابن مسعود.

١٩ ـ فأخبرناه أبوالفضل الفزاري أبنا عبدالرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن ابن مسعود ـ يعني عبدالله ـ عن النبي، ﷺ، قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟**» وكبر ذلك في أنفسهم فقال النبي، ﷺ: «**الواحد الصمد ثلث القرآن**».

وأما حديث أبي نعيم عن الثوري الذي خالف أبا حذيفة فيه بوقفه

ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبوعلي البغدادي صاحب الشافعي ثقة (التقريب ٧١).

ـ أسباط: هو ابن محمد ثقة ضُعفٌ في الثوري. (التقريب ٢٦).

ـ زكريا بن أبي زائدة: الهمداني الوادعي أبويحيى الكوفي ثقة وكان يدلس (التقريب ١٠٧)

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح إن سلم من تدليس زكريا.

١٩ التخريج

الحديث من طريق أبي حذيفة عن سفيان لم أقف عليه لأحد غير المؤلف.

رجال السند:

ـ أبوحذيفة: هو موسى بن مسعود النهدي البصري صدوق سيىء الحفظ وكان يصحف (التقريب ٣٥٢)

ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: أبوعبدالله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد امام

وقوله عن أبي مسعود بدل ابن مسعود[1].

وأما حديث محمد بن كثير بموافقة أبي نعيم على هذا القول*

٢٠ ـ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر ثنا أحمد بن إسحق بن نيخاب ثنا محمد ابن أيوب ثنا محمد بن كثير العبدي أبنا سفيان بن سعيد الثوري عن إسماعيل عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال: «**من قرأ قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكثر وأطيب**».

حجة وكان ربما دلس. (التقريب ١٢٨)

- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت. (التقريب ٣٣)
- باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث:

إسناده ضعيف لضعف أبي حذيفة.

(١) بياض ومكتوب على الهامش (كذا في الأصل) ولم أقف عليه من طريق أبي نعيم عن الثوري به.

٢٠ **التخريج**

الحديث من طريق محمد بن كثير أخرجه ابن الضريس ١١٩/ب ومن طريقه أخرجه المؤلف.

رجال السند:

- محمد بن كثير العبدي البصري ثقة لم يصب من ضعفه (التقريب ٣١٦)
- أبومسعود: عقبة بن عمرو البدري صحابي جليل (التقريب ٢٤١)
- باقي رجاله تقدموا. وأبونعيم هو الفضل بن دكين يأتي برقم ٢٧

درجة الأثر:

إسناده صحيح.

---

* وقد تابعهما عبدالرزاق فأخرجه في مصنفه عن سفيان به ٣/٣٧٢ ولم يذكر قل هو الله أحد.

وأما حديث يعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد مثل رواية أبي نعيم وابن كثير عن الثوري.

٢١ ـ فأخبرنيه أبوالفضل الفزاري أبنا عبدالرحمن بن عمر الخلال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد ـ قال جدي وحدثني محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد ـ عن هلال بن يساف قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: من قرأ في ليلة قل يا أيها الكافرون فقد أكثر وأطيب.

---

[٢١] **التخريج**

الحديث من طريق يعلى وابن نمير لم أقف عليه لغير المصنف ولكن رواه أبوعبيد في فضائله ٦٧/ب، ٦٨/أ قال حدثنا هشيم ويزيد كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري به.

رجال السند:

- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبويوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين (التقريب ٣٨٧)
- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي أبوعبدالرحمن ثقة حافظ فاضل (التقريب ٣٠٦)
- عبدالله بن نمير الهمداني أبوهشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة (التقريب ١٩٢)

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الأثر: إسناده صحيح.

وأما حديث عبدالعزيز بن مسلم عن إسماعيل مثل هذا القول.

٢٢ ـ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أبنا ابن نيخاب ثنا محمد بن أيوب أبنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا عبدالعزيز بن مسلم عن إسماعيل عن هلال بن يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال: «**من قرأ قل يا أيها الكافرون في ليلة فقد أكثر وأطيب**».

وأما حديث شريك بن عبدالله عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود.

٢٣ ـ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر ثنا أحمد بن إسحق ثنا محمد بن أيوب أبنا علي بن حكيم الأودي أبنا شريك عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عبدالله ـ قال: فيما يرى شريك قال: قال رسول الله،

---

[٢٢] **التخريج**

الحديث من طريق عبدالعزيز أخرجه ابن الضريس ١١٩/ب ومن طريقه أخرجه المصنف.

رجال السند:

- عبدالرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي البصري ثقة (التقريب ٢٠٩)
- عبدالعزيز بن مسلم القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففًا أبويزيد المروزي ثم البصري ثقة عابد ربما وهم (التقريب ٢١٦)

باقي رجاله: تقدموا.

درجة الأثر: إسناده صحيح وعبدالعزيز تابعه جمع.

[٢٣] **التخريج**

الحديث من طريق علي بن حكيم عن شريك أخرجه ابن الضريس ١١٠/ب والطبراني ١٠/١٩٧ بالشك ورواه عنه ابن الضريس والحسن بن جعفر، وأخرجه البزار ٣/٨٤ (كشف الأستار) بدون شك ورواه عنه أحمد بن علي وإبراهيم بن عبدالله.

ﷺ: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟**» قالوا: يارسول الله ومن يطيق هذا؟ قال: «**يقرأ أحدكم قل هو الله أحد فإنها ثلث القرآن**».

ورواه أسود بن عامر[1] عن شريك فقال عن عبدالله عن النبي، ﷺ، بغير شك.

رجال السند:

- علي بن حكيم الأودي الكوفي ثقة (التقريب ٢٤٥)
- شريك بن عبدالله النخعي: الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبوعبدالله صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع (التقريب ١٤٥)
- أبوإسحق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. (التقريب ٢٦٠)
- باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث: إسناده ضعيف لضعف شريك.

لم أقف على رواية أسود بن عامر هذه ولكن رواه غير علي بن حكيم عن شريك بدون شك

فرواه يحيى الخواص عنه عند ابن أبي حاتم في العلل ٢/٦١

ورواه منجاب عنه عند الطبراني ١٠/١٩٧

وتقدم أن عليًا نفسه رواه أيضًا عنه بدون شك.

---

(١) أسود بن عامر: أبوعبدالرحمن لقبه شاذان ثقة (التقريب ٣٦).

وأما حديث شعبة عن أبي قيس الأودي عن عمرو بن ميمون بخلاف قول شريك.

٢٤ ـ فأخبرناه الحسن بن أبي بكر ثنا محمد بن العباس بن نجيح ثنا عبدالملك أبوقلابة الرقاشي ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البدري أن رسول الله، ﷺ، قال: **«قل هو الله أحد ثلث القرآن أو تعدله»**.

---

[٢٤] **التخريج**

الحديث من طريق شعبة أخرجه الطيالسي ٨٦، النسائي في اليوم والليلة ق ٢٧، وابن الضريس ١١٢/أ، والطبراني في الكبير ١٧/٢٥٥ وانظر الحديث القادم، ورواه عن شعبة أمية بن خالد والطيالسي وبشر ومعاذ.

رجال السند:

- محمد بن العباس بن نجيح: أبوبكر البزاز ذكر ابن رزقويه أنه كان حافظًا وقال طلحة ابن محمد بن جعفر: كان ثقة (تاريخ بغداد ٣/١١٨، سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٤)
- عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف بعدها معجمة أبومحمد وأبوقلابة لقب صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد (التقريب ٢٢٠).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي أبومحمد البصري ثقة (التقريب ٤٥)
- أبوقيس الأودي هو عبدالرحمن بن ثروان الكوفي صدوق ربما خالف (التقريب ١٩٩)
- باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث:

إسناده حسن وعبدالملك تابعه عدة.

٢٥ ـ أخبرناه البرقاني قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم يحيى بن محمد الحنائي ثنا عبيدالله يعني ابن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي قيس سمع عمرو بن ميمون يحدث عن أبي مسعود عن النبي، ﷺ، قال: «**أيغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟**» قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: «**قل هو الله أحد**».

---

٢٥ **التخريج**

انظر الحديث السابق.

رجال السند:

- أبوبكر الإسماعيلي: الإمام الحافظ الحجة الفقيه أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الشافعي صاحب الصحيح وشيخ الشافعية صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث قال الحاكم: كان واحد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر. (تاريخ جرجان ١٠٨، سير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٢)
- يحيى بن محمد بن البختري: أبوزكريا الحنائي بالحاء المهملة بعدها نون قال الخطيب: كان ثقة وقال أحمد بن كامل القاضي: لم يطعن عليه في الحديث (تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩)
- باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

وأما حديث مسعر عن أبي قيس بموافقة شعبة.

٢٦ - فأخبرنيه أبوالفضل الفزاري ثنا عبدالرحمن بن عمر ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا جدي ثنا أبوأحمد الزبيري ثنا مسعر عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود قال: قال رسول الله، ﷺ: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟**» قالوا: ومن يطيق ذلك يانبي الله؟ قال: «**قل هو الله أحد هي ثلث القرآن**».

---

[٢٦] **التخريج**

الحديث من طريق مسعر أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/٢٥٥، أبونعيم في الحلية ٤/١٥٤، وفي أخبار أصبهان ٢/٣٥ وفي المعرفة ق ١١٨/ب/٢ ورواه عن مسعر أبويحيى الحماني ومحمد بن سابق وعمرو الأغضف وأبوأحمد الزبيري.

رجال السند:

- أبوأحمد الزبيري: محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري (التقريب ٣٠٤)
- مسعر بن كدام: بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي أبوسلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل (التقريب ٣٣٤)
- باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث: إسناده صحيح.

وأما حديث سفيان الثوري عن أبي قيس مثل هذا القول.

٢٧ ـ فأخبرناه أبوالحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ـ قال سليمان: وحدثنا ابن أبي مريم قال ثنا الفريابي ـ قال: وحدثنا أبومسلم الكشي ثنا أبوعاصم، كلهم عن سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود قال: قال رسول الله، ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟**» فكبر ذلك في أنفسهم فقال: «**الله الواحد الصمد ثلث القرآن**».

---

٢٧ التخريج

الحديث من طريق سفيان أخرجه أحمد ٤/١٢٢، أبوعبيد في فضائله ١٩٨، البخاري في التاريخ ٣/١٣٧، ابن ماجه ٢/١٢٤٥، ابن الضريس ١١٢/أ، الطبراني ١٧/٢٥٤، الدارقطني في العلل ق ٢/ب/٢، الخطيب في التاريخ ١٣/٢١٩ وانظر الحديث القادم، ورواه عن سفيان عبدالرحمن بن مهدي ويزيد بن أبي حكيم ووكيع وأبوعاصم الفريابي وأبونعيم.

رجال السند:

- أبوالحسن علي بن يحيى بن جعفر الشيخ الإمام المحدث الرحال الثقة ابن عبدكويه الأصبهاني أملى مجالس كثيرة (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٧٨)
- سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام اللخمي الشافعي صاحب المعاجم الثلاثة قال أبوبكر بن أبي علي المعدل: الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه كان واسع العلم كثير التصانيف (سير أعلام النبلاء ١٦/١١٩)
- علي بن عبدالعزيز: هو البغوي والذي أراه أنه علي بن عبدالعزيز المترجم له في الجرح والتعديل قال ابن أبي حاتم نزيل مكة صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام كتب إلينا بكتب أبي عبيدة وكان صدوقًا وذلك لأنه في نفس الطبقة وليس هناك غيره فيها ولأن

٢٨ ـ وأخبرناه ابن رزقويه أبنا أحمد بن عيسى بن الهيثم ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود قال: قال رسول الله، ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن؛ الله الواحد الصمد**».

بغ مدينة قريبة من هراة بلدة أبي عبيد والبغوي هذا من شيوخ الطبراني المكثر عنهم كما رأيت أثناء مطالعتي في الكبير (الجرح والتعديل ٦/١٩٦، الإكمال ٢/٢٥٤)

- أبونعيم الفضل بن دكين: الكوفي الملائي بضم الميم مشهور بكنيته ثقة ثبت (التقريب ٢٧٥)
- ابن أبي مريم: عبدالله بن محمد بن سعيد قال ابن عدي يحدث بالأباطيل فإما أن يكون مغفلاً أو أنه يتعمد (المغني ١/٣٥٣)
- الفريابي: محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم ثقة فاضل يقال أخطأ في حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق (التقريب ٣٢٥)
- أبومسلم الكشي: الحافظ المسند إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري صاحب كتاب السنن وبقية الشيوخ وثقه الدارقطني وغيره (تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠)
- أبوعاصم النبيل: الضحاك بن مخلد الشيباني ثقة ثبت (التقريب ١٥٥)
- باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده صحيح وابن أبي مريم قد جاء الحديث من غير طريقه

٢٨ **التخريج**

انظر الحديث السابق.

رجال السند:

- عبيدالله بن عمرو: بن ميسرة القواريري أبوسعيد نزيل بغداد ثقة ثبت (التقريب ٢٢٦)

وأما حديث عبدالصمد بن حسان عن الثوري الذي خالف أصاحبه فيه بروايته إياه عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون.

٢٩ ـ فأخبرناه البرقاني قال: قلت لأبي الحسن الدارقطني سمعت من ابن مخلد حديثه عن عبدالله بن محمد بن سورة البلخي ثنا عبدالصمد بن حسان ثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي، ﷺ، قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ القرآن في ليلة؟**» فكبر ذلك في أنفسهم فقال رسول الله، ﷺ: «**الواحد الصمد ثلث القرآن**» فقال حدثناه ابن مخلد.

ـ باقي رجاله: تقدموا

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

٢٩ التخريج

أخرجه الخلال في فضل قل هو الله أحد رقم ٢٤ بتحقيقي عن محمد بن المظفر عن ابن مخلد به وأخرجه الدارقطني في العلل من رواية البرقاني عنه بنفس هذا السند واللفظ ق/ب/٢.

رجال السند:

ـ عبدالله بن محمد بن سورة: أبومحمد البلخي يعرف بمت قال الخطيب كان ثقة (تاريخ بغداد ١٠/ ٨٠)

ـ عبدالصمد بن حسان المروروذي: أبويحيى ولي قضاة هراة ويقال خادم سفيان قال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق وقال ابن سعد: كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري: كتبت عنه وهو مقارب وقال الذهبي: وهو صدوق إن شاء الله قيل تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا. (لسان الميزان ٤/ ٢٠، تعجيل المنفعة ٢٦٠)

ـ باقي رجاله: تقدموا.

درجة الحديث:

إسناده حسن.

تم الجـزء والحمد لله رب العالمين، وصلواته وسلامه على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه وأزواجه أجمعين، حسبنا الله ونعم الوكيل.

ملحوظـة:

درست الطرق المذكورة في هذا الجزء وغيرها من طرق هذا الحديث بتفصيل دقيق بينت فيه المحفوظ منها وغير المحفوظ في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ٢/٤٠٨ ـ ٤٠٧.

وقد صح من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي أيوب وابن مسعود وأبي مسعود البدري وأبي بن كعب وعن نفر من الصحابة وعن أم كلثوم بنت عقبة وعن عبدالرحمن بن عوف وعن ابن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن أنس وعن معاذ بن جبل وفي الباب عن جماعة آخرين وهو حديث متواتر أفردت له فصلاً كبيراً خاصًا به في الموسوعة. والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبت هذه الملحوظة بتاريخ ٢٥/١١/١٤١١هـ وقد تأخر طبع الكتاب إلى تاريخه. والحمد لله على كل حال.

الطرهونـي

فهرس التراجم

الاسم	رقم الحديث
إبراهيم بن عبدالله	٢٧
إبراهيم النخعي	١
أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل	٢٥
أحمد بن اسحاق بن نيخاب	١
أحمد بن جعفر بن حمدان	١٦
أحمد بن حنبل	٦
أحمد بن العباس	٣
أحمد بن عيسى بن الهيثم	١٠
أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي	٤
أسباط	١٨
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان البسوي	١
إسماعيل بن أبي خالد	٩
الأسود بن عامر	٣٣
بشر بن عمر بن الحكم الزهراني	٢٤
حاتم بن الحسن الشاشي	١١
حجاج بن نصير	١٧
الحسن بن أبي بكر بن شاذان	١
الحسن بن سفيان البسوي	١
الحسن بن علي التميمي	٦
الحسن بن محمد بن الصباح	١٨
الحسين بن علي التميمي النيسابوري	٤
حسين بن علي	٨

الاسم	رقم الحديث
حماد بن الحسن	١١
خالد بن هشام	١٦
دعلج بن أحمد بن دعلج	١٥
ربيع بن خثيم	١
زائدة	٦
زكريا	١٨
سعيد بن مسروق	١٥
سعيد بن منصور	١٥
سفيان الثوري	١٨
سليمان بن أحمد بن أيوب	٢٧
سهل بن عثمان	١٥
سويد بن سعيد الحدثاني	١٠
سلام بن سليم الكوفي	١٥
شريك بن عبدالله النخعي	٢٣
شعبة بن الحجاج بن الورد	١
صالح بن محمد بن عمرو	٢
الضحاك بن مخلد	٢٧
طاهر بن عبدالعزيز بن عيسى	١
عامر بن شراحيل	١٧
عباد بن الوليد العنبري	١٢
عبدالرحمن بن ثروان	٢٤
عبدالرحمن بن عثمان بن أمية	٢٤
عبدالرحمن بن عمر الخلال	٣

الاسم	رقم الحديث
عبدالرحمن بن أبي ليلى	٦
عبدالرحمن بن المبارك	٢٢
عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله	٢
عبدالرحمن بن مهدي	٦
عبدالصمد بن حسان	٢٩
عبدالعزيز بن مسلم	٢٢
عبدالله بن أحمد بن حنبل	٦
عبدالله بن الحسين النخاس	٧
عبدالله بن أبي السفر	١٧
عبدالله بن الصباح العطار	٤
عبدالله بن محمد بن سعيد	٢٧
عبدالله بن مسعود	١
عبدالله بن نمير	٢٤
عبدالمؤمن بن خلف	١
عبدالملك أبوقلابة الرقاشي	٢٤
عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي	١٢
عبيدالله بن احمد بن علي الفزاري	٣
عبيدالله بن عمر القواريري	٢٨
عبيدالله بن معاذ العنبري	١
عثمان بن محمد النشيطي	٥
عقبة بن عمرو	٢٠
علي بن الأزهر الرازي	١١
علي بن حكيم الأودي	٢٣

الاسم	رقم الحديث
علي بن العباس المقانعي	٤
علي بن عبدالعزيز	٢٧
علي بن عمر الحافظ الدارقطني	١٧
علي بن عمر السكري	١١
علي بن محمد بن يحيى	١٧
علي بن مدرك	١
علي بن يحيى بن جعفر	٢٧
عمر بن بشران	٤
عمرو بن عبدالله	٢٣
الفضل بن دكين	٢٧
الفضيل بن عياض	١٠
محمد بن أحمد بن يعقوب	٣
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه	١٠
محمد بن إسحاق بن خزيمة	٤
محمد بن إسماعيل البصلاني	٧
محمد بن أيوب بن يحيى	١
محمد بن الحسين بن الفضل القطان	١٥
محمد بن خلاد	١٤
محمد بن العباس بن نجيح	٢٤
محمد بن عبدالله بن الزبير	٢٦
محمد بن عبدالله بن نمير	٢١
محمد بن عبدالله الشافعي	٥
محمد بن علي بن زيد الصائغ	١٥

الاسم	رقم الحديث
محمد بن علي بن الفتح الحربي	١١
محمد بن علي الواسطي	٥
محمد بن الفضل	١٠
محمد بن مخلد العطار	١٢
محمد بن يحيى بن الفياض	٤
محمد بن يوسف	٢٧
مسعر بن كدام	٢٦
معاذ بن المثنى	٥
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري	١
منذر	١٥
منصور	٦
موسى بن مسعود	١٩
هلال بن يساف	٦
يحيى بن أبي بكر	٩
يحيى بن محمد بن البختري الحنائي	٢٥
يعقوب بن شيبة	٣
يعلى بن عبيد	٢١

الكنـى:

أبوأحمد الزبيري ـ هو محمد بن عبدالله بن الزبير.

أبوالأحوص ـ هو سلام بن سليم الكوفي.

أبوإسحاق ـ هو عمرو بن عبدالله.

أبو أيوب الأنصاري ـ هو خالد بن زيد بن كليب.

أبوبحر البكراوي ـ هو عبدالرحمن بن عثمان بن أمية.

أبوبكر بن خلاد ـ هو محمد.

أبوبكر بن أبي شيبة ـ هو عبدالله بن محمد.

أبوبكر الإسماعيلي ـ هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.

أبوحذيفة ـ هو موسى بن مسعود.

أبوالحسن بن رزقويه ـ هو محمد بن أحمد.

أبوالحسن الدارقطني ـ هو علي بن عمر.

أبوعاصم ـ هو الضحاك بن مخلد.

أبوالفضل الفزاري ـ هو عبيدالله بن أحمد.

أبوقيس ـ هو عبدالرحمن بن ثروان.

أبومسعود الأنصاري ـ هو عقبة بن عمرو.

أبومسلم بن مهران ـ هو عبدالرحمن بن محمد.

أبومسلم الكشي ـ هو إبراهيم بن عبدالله.

أبونعيم ـ هو الفضل بن دكين.

الملقب بابن والأنساب:

ابن رزقويه ـ هو محمد بن أحمد.

ابن أبي ليلى ـ هو عبدالرحمن.

ابن مخلد ـ هو محمد بن مخلد العطار.

ابن أبي مريم ـ هو عبدالله بن محمد بن سعيد.

ابن مسعود ـ هو عبدالله.

ابن نيخاب ـ هو أحمد بن إسحاق.

البرقاني ـ هو أحمد بن محمد الخوارزمي.

الشعبي ـ هو عامر.

الفريابي ـ هو محمد بن يوسف.

المبهمات:

امرأة من الأنصار ٣، ٦

رجل من الأنصار ١٦

فهرس المراجع

أولا المخطوطات:

(١) ـ تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ أبوالقاسم علي بن الحسن ـ نسخة مصورة لديَّ.

(٢) ـ تهذيب الكمال للمزي ـ أبوالحجاج يوسف ـ دار مأمون للتراث ـ نسخة مصورة لديَّ.

(٣) ـ شعب الإيمان ـ البيهقي ـ أحمد بن الحسين بن علي ـ نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية.

(٤) ـ عمل المسلم في اليوم والليلة ـ النسائي ـ احمد بن شعيب ـ نسختان مصورتان لديَّ.

(٥) ـ فضل قل هو الله أحد ـ الخلال ـ الحسن بن محمد بن الحسن ـ نسخة مصورة لديَّ تحت الطبع بتحقيقي.

(٦) ـ فضائل القرآن ـ ابن الضريس ـ محمد بن أيوب بن يحيى ـ نسخة مصورة لديَّ.

(٧) ـ مختصر في طبقات علماء الحديث ـ ابن عبدالهادي ـ نسخة مصورة لديَّ.

(٨) ـ معرفة الصحابة ـ أبي نعيم ـ أحمد بن عبدالله الأصبهاني ـ نسخة مصورة لديَّ.

ثانيا: المطبوعات:

(١) ـ اختصار علوم الحديث ـ ابن كثير ـ انظر الباعث الحثيث.

(٢) ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى

والأنساب ـ ابن ماكولا ـ علي بن هبة الله ـ محمد أمين دمج ـ بيروت.
(٣) ـ الباعث الحثيث ـ شرح اختصار علوم الحديث ـ أحمد شاكر، ابن كثير.
(٤) ـ تاريخ بغداد ـ الخطيب ـ أحمد بن علي البغدادي ـ دار الكتاب العربي.
(٥) ـ تاريخ جرجان ـ السهمي ـ حمزة بن يوسف ـ عالم الكتب.
(٦) ـ التاريخ الكبير ـ البخاري ـ محمد بن إسماعيل ـ دار الكتب العلمية.
(٧) ـ تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ـ السيوطي والنووي ـ مطبعة السعادة.
(٨) ـ تذكرة الحفاظ ـ الذهبي ـ محمد بن أحمد ـ دار احياء التراث العربي.
(٩) ـ تعجيل المنفعة ـ ابن حجر ـ احمد بن علي العسقلاني ـ دار الكتاب العربي.
(١٠) ـ التقريب ـ النووي ـ انظر تدريب الراوي.
(١١) ـ تقريب التهذيب ـ ابن حجر ـ أحمد بن علي ـ دار نشر الكتب الإسلامية.
(١٢) ـ الجامع الصحيح (السنن) ـ الترمذي ـ محمد بن عيسى ـ مصطفى بابي الحلبي.
(١٣) ـ الجرح والتعديل ـ الرازي ـ ابن أبي حاتم ـ دائرة المعارف العثمانية.
(١٤) ـ حلية الأولياء ـ أبي نعيم ـ أحمد بن عبدالله الأصبهاني ـ دار الكتاب العربي.
(١٥) ـ الخطيب وأثره في علوم الحديث د. محمود الطحان ـ دار القرآن الكريم.
(١٦) ـ الدر المنثور ـ السيوطي ـ عبدالرحمن بن أبي بكر ـ دار المعرفة.

(١٧) ـ ذكر أخبار أصبهان ـ أبي نعيم ـ أحمد بن عبدالله ـ الدار العلمية ـ الهند.
(١٨) ـ سنن ابن ماجه ـ ابن ماجه ـ محمد بن يزيد القزويني ـ عيسى بابي الحلبي.
(١٩) ـ سير أعلام النبلاء ـ الذهبي ـ شمس الدين محمد بن أحمد ـ بيروت مؤسسة الرسالة.
(٢٠) ـ شذرات الذهب ـ ابن العماد ـ عبدالحي ـ دار الآفاق الجديدة.
(٢١) ـ طبقات الشافعية ـ السبكي ـ عبدالوهاب بن تقي الدين ـ دار المعرفة.
(٢٢) ـ العبر في خبر من غبر ـ الذهبي ـ محمد بن أحمد ـ دار الكتب العلمية.
(٢٣) ـ العلل ـ الدارقطني ـ علي بن عمر ـ دار طيبة.
(٢٤) ـ علل الحديث ـ ابن أبي حاتم ـ عبدالرحمن ـ دار المعرفة.
(٢٥) ـ عمل المسلم في اليوم والليلة ـ ابن السني ـ أحمد بن محمد ـ دار المعرفة.
(٢٦) ـ غاية النهاية في طبقات القراء ـ ابن الجزري ـ محمد بن محمد ـ دار المعرفة.
(٢٧) ـ كشف الأستار عن زوائد البزار ـ الهيثمي ـ علي بن أبي بكر ـ الرسالة.
(٢٨) ـ لسان الميزان ـ ابن حجر ـ أحمد بن علي ـ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

(٢٩) ـ المجتبى (السنن الصغرى) ـ النسائي ـ أحمد بن شعيب ـ دار الفكر.
(٣٠) ـ مجمع الزوائد ـ الهيثمي علي بن أبي بكر ـ دار الكتاب العربي.
(٣١) ـ المسند ـ ابن حنبل ـ أحمد الشيباني ـ دار الفكر.
(٣٢) ـ مسند الطيالسي ـ سليمان بن داود ـ دائرة المعارف النظامية.
(٣٣) ـ المصنف ـ عبدالرزاق بن همام الصنعاني ـ المكتب الإسلامي.
(٣٤) ـ المعجم الكبير ـ الطبراني ـ سليمان بن أحمد ـ وزارة الأوقاف العراقية.
(٣٥) ـ معرفة علوم الحديث ـ الحاكم النيسابوري ـ محمد بن عبدالله ـ دار الكتب العلمية.
(٣٦) ـ المغني في الضعفاء ـ الذهبي ـ محمد بن أحمد ـ لا يوجد اسم الناشر.
(٣٧) ـ مقدمة شرح علل الترمذي ـ صبحي السامرائي ـ مع الشرح ـ عالم الكتب.
(٣٨) ـ مقدمة العلل للدارقطني ـ د. محفوظ الرحمن السلفي ـ انظر العلل.
(٣٩) ـ موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ محمد بن رزق بن طرهوني ـ دار ابن القيم بالدمام.

أعمال المصنف العلمية في مجال القرآن والتفسير والحديث والسيرة النبوية والفقه:

- قام بمراجعة دقيقة لمصحف الراجحي رسمًا وضبطًا وعمل تقريرًا تفصيليًا لما اكتشفه من أخطاء هامة خفيت على اللجنة التي راجعته ومن بعدها.
- ساهم في مراجعة مصحف بالخط الفارسي تابع للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بأمريكا لإرساله للمجاهدين الأفغان.
- ساهم في مراجعة مصحف مترجم مصور من مصحف المدينة المنورة تابع للمعهد المذكور.
- قام تطوعًا بمراجعة الآيات المكتوبة على جدران مسجد قباء في توسعة خادم الحرمين الشريفين.
- قام بعدة أعمال تابعة للمعهد العالمي المشار إليه لخدمة التفسير بالمأثور ومنها:

(١) مرويات الإمام مالك في التفسير مجلد.

(٢) مرويات ابن ماجه في التفسير مجلد كبير.

(٣) مرويات الإمام أحمد في التفسير عدة مجلدات بالمشاركة.

وكلها تحت الطبع.

- قام بإقراء القرآن وإجازة بعض طلاب العلم المبرزين.
- له مشاركات بمقالات في كل من جريدة الرياض (٤ مقالات) ومجلة الدعوة (٤ مقالات) ومشاركة بمقال في إذاعة الرياض.
- طبع له من الكتب المؤلفة والمحققة مايلي:

(١) قطف الزهو في أحكام سجود السهو.

(٢) الصيحة الحزينة في البلد اللعينة.

(٣) من أم الناس فليخفف.

(٤) إسعاف النساء بفصل الصفرة عن الدماء.
(٥) أحكام السترة في مكة وغيرها وحكم المرور بين يدي المصلي.
(٦) ثلاثة عشر سؤالاً وجوابًا حول السترة والمرور بين يدي المصلي.
(٧) جمع الفوائد اختصار إصلاح المساجد من البدع والعوائد.
(٨) مجلس من فوائد الليث بن سعد (تحقيق).
(٩) جزء الستة من التابعين للخطيب البغدادي (تحقيق).
(١٠) موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (المجلد الأول).
(١١) صحيح السيرة النبوية المسماة «السيرة الذهبية» (المجلد الأول).
(١٢) فهرس شامل لرجال تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر البالغ ٢١ مجلدًا مخطوطًا.

وله الآن تحت الطبع:

(١) موسوعة فضائل سور وآيات القرآن (المجلد الثاني).
(٢) فضل قل هو الله أحد للخلال (تحقيق).
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ـ المجلد الرابع (تحقيق).
(٤) الإسلام ونبي الإسلام (دراسة حول شخصية النبي، ﷺ، ورسالته).
(٥) القواس والفأرة (قصة للأطفال).
(٦) سفينة والأسد (قصة للأطفال).
(٧) مناظرة مسلم لأساقفة الروم (قصة واقعية).

وهناك كتب أخرى تحت الإعداد وأوشك على الانتهاء منها:

(١) المجلد الثاني من صحيح السيرة النبوية.
(٢) القسم الضعيف من فضائل سور وآيات القرآن.
(٣) أحكام تسوية الصفوف في الصلاة.

(٤) أحكام تجويد القرآن.

(٥) شبهات حول العقيدة والرد عليها.

وهنـاك أعـمال اخرى لازالت قيد الإعداد نسأل الله أن يتقبل أعماله ويجعلها خالصة لوجهه.

فسح وزارة الاعلام رقم ٣٢٢/ م وتاريخ ١٢/ ١/ ١٤١٢هـ

توزيع مؤسسة الجريسي

الرياض : ت ٤٠٢٢٥٦٤ • جدة : ت ٦٨٢٦١٠٥

الدمام : ت ٨٢٧١٨١١ • المدينة : ت ٨٣٨٠٥٢٩

القصيم : ت ٣٦٤٤٣٦٦ • أبها : ت ٢٢٢٠٤٨٥